

لسان العرب

(بخع) بخعَ نفسه يبْخَعُها بَخْعًا وبُخوعًا قتلها غيظًا أو غمًا وفي التنزيل فلعلَّك باخعٌ نفسك على آثاريهم قال الفرّاء أي مُخْرِجٌ نفسك وقاتلٌ نفسك وقال ذو الرمة ألا أيّسُّ هذا الباخعُ الوجْدُ نفسه بشيءٍ نَحَتَهُ عن يدَيْكَ المَقَادِيرُ قال الأخفش يقال بَخَعَتْ لكَ نفسي ونُفُوسُ حَيٍّ أي جَهَدَتْها أَبْخَعُ بُخوعًا وفي حديث عائشة B أنها ذكرت عمر B فقالت بَخَعَ الأَرْضَ فقاءتْ أَكْثَلَهَا أي قَهَر أَهْلَهَا وَأَذَلَّهم واستخرج ما فيها من الكُنُوزِ وَأَمْوَالِ المُلُوكِ وبَخَعَتْ الأَرْضَ بالزِّرَاعَةِ أَبْخَعُها إِذَا نَهَكَتْهَا وتابَعَتْ حرارَتِها ولم تُجِمْهَا عامًا وبَخَعَ الوجْدُ نفسه إِذَا نَهَكَهَا وبَخَعَ له بحقّه يبْخَعُ بُخوعًا وبَخَاعَةً أَقرَّ به وخضع له وكذلك بَخِعَ بالكسر بُخوعًا وبَخَاعَةً وبَخَعَ لي بالطاعة بُخوعًا كذلك وبَخَعَتْ له تَذَلُّلًا وَأَطَاعَتْ وَأَقْرَرَتْ وفي حديث عمر B فَأَصْبَحْتُ بِجَنبَتِي الناسَ ومَن لم يكن يبْخَعُ لَنَا بطاعة وفي حديث عُقْبَةَ بن عامر أَنَّ النبي A قال أَتَاكُم أَهْلُ اليَمَنِ هم أَرْقُ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفئدةً وَأَبْخَعُ طاعةً أي أَنُصَحُ وَأَبْلَغُ في الطاعة من غيرهم كَأَنهم بِالْغُوءِ في بَخْعٍ أَنفسهم أي قَهَرها وَإِذْلالِها بالطاعة قال ابن الأثير قال الزمخشري هو من بَخَعَ الذِّبْرِيحَةَ إِذَا بِالَغَ في ذَبْحِها وهو أَن يَقْطَعَ عِظْمَ رِقْبَتِها وَيَبْلُغَ بِالذِّبْرِجِ البَرِخاعِ بالباء وهو العِرْقُ الذي في الصُّلْبِ والنخَعُ بالنون دون ذلك وهو أَن يَبْلُغَ بالذبح الذُّخاع وهو الخَيْطُ الأَبْيَضُ الذي يَجْرِي في الرِّقْبَةِ هذا أَصله ثم كَثُرَ حتى استعمل في كل مبالغة قال ابن الأثير هكذا ذكره في الكشف وفي كتاب الفائق في غريب الحديث ولم أَجد له غيره قال وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أَجد البَرِخاعَ بالباء مذكورًا في شيء منها وبَخَعَتْ الرِّكِيَّةُ بَخْعًا إِذَا حَفَرَتْها حتى طَهَرَ ماؤها